

ابن المقفع :

سفيان بن معاوية يريدني أن احضر اليه؟ (هازاً رأسه) : قل للرسول ، يا رستم ، اني قادم الى سيده .

(يخرج الخادم للرسول)

(ابن المقفع وحده) .

ابن المقفع (متاجياً نفسه) :

ان سفيان يريد الايقاع بي ! لقد تمكن مني ! يريد ان يمثل بي كما فعل «عبد الجبار بن عبد الرحمن» بصديقي «عبد الحميد» الكاتب عندما وكل اليه «ابو العباس» امر تعذيبه وقتله .

(متذكراً) : كان «عبد الجبار» ، وكان من الاصبوب ان يلقب عبد الشيطان ، يحمي طستا ويضعه على رأس عبد الحميد ، ولم يزل يفعل به ذلك حتى قتله !

متى كان يجرو على استدعائي ، هذا الجبان «سفيان» ؟